دُرُوْسُ الْأَشْيَاءِ

وَ

الْمُحَاوَرَةُ الْعَرَبِيَّةُ

في تعليم اللغة العربية لتلامذة الصف الأول

تأليف

محبوب الرحمن

خريج: المدرسة الصولتية بمكة المكرمة

وكلية أصول الدين – الأزهر بالقاهرة – مصر

أديب: المدرسة العالية بكلكتة

ودار العلوم لندوة العلماء بلكناؤ

أخرجه في ثوبه الجديد

عبد الغني الندوي المظاهري

الأستاذ بجامعة الكوثر الإسلامية (ميتني، ماندلي، ميانمار)

بسم الله الرحمن الرحيم

نَشِيْدُ الْأَطْفَالِ

١

نِعَمُ اللّٰه

كُلُّ مَا نَشْهَدُ مِنْ خَلْقٍ نَضِيْر
أَوْ نَــرَاهُ مِنْ كَبِــيْرٍ أَوْ صَغِـيْر
كُلَّ مَــا نُــدْرِكُ مِــنْ خَيْرٍ كَثِيْر
كُلُّه مِــنْ فَــضْلِ رَبِّ الْعَالَــمِيْن

وَهَبَ النَّاسَ عُيُوْنًا تَنْظُرُ
وَعُــقُــوْلًا وَشِــفَــاهًا تُخْــبِرُ
إِنَّــه حَــقًّــا إِلٰهٌ يَــقْـــدِرُ
فَـــلَهُ الْـحَمْدُ إِلٰهِ الْعَالَــمِيْن

بِاسْمِكَ اللّٰهُمَّ أَسْتَعِيْنُ

٢

اَلْحُرُوْفُ وَالصُّوَرُ

أ إِبْرِيْقٌ	ب بَكَرَةٌ
ت تَاجٌ	ث ثُوْمٌ
ج جَرَسٌ	ح حَقِيْبَةٌ

د دُوَّامَةٌ	خ خَرِيْطَةٌ
ر رَايَةٌ	ذ ذُرَةٌ
س سَاطُوْرٌ	ز زَوْرَقٌ
ص صَفَّارَةٌ	ش شَجَرٌ

ض ضَبَّةٌ	ط طَيَّارَةٌ
ظ ظُفْرٌ	ع عَجَلَةٌ
غ غِرْبَالٌ	ف فَانُوْسٌ
ق قَلَمٌ	ك كِتَابٌ

ل لِفْتٌ	م مَهْدٌ
ن نَارْجِيْلَةٌ	و وِسَامٌ
ه هَاوَنٌ	ي يَاسَمِيْنٌ

هذَا　　هذِه　　مَا؟

مَنْ؟　　أَيْنَ؟　　كَمْ؟

٣ـ حُجْرَةُ الدَّرْسِ

كِتَابٌ	قَلَمٌ	طَبَاشِيْرُ
سَبُّوْرَةٌ	مِلَفٌّ	رِيْشَةٌ
كُرَّاسَةٌ	مِحْبَرَةٌ	غِطَاءٌ
كُرْسِيٌّ	طَاوِلَةٌ	مَاصَّةٌ
مِسْطَرَةٌ	مِمْسَحَةٌ	نَشَّافَةٌ
مِقْلَمَةٌ	عُلْبَةٌ	حِبْرٌ
بَابٌ	تِلْمِيْذٌ	أُسْتَاذٌ
ظَرْفٌ	خِطَابٌ	رِسَالَةٌ

٤ـ اَلْـجِسْمُ

رَأْسٌ	أُذُنٌ	أَنْفٌ
فَمٌ	عَيْنٌ	شَعْرٌ
وَجْهٌ	رَقَبَةٌ	صَدْرٌ
بَطْنٌ	فَخِذٌ	ذِرَاعٌ
سَاقٌ	يَدٌ	رِجْلٌ
ظَهْرٌ	خِنْصَرٌ	بِنْصَرٌ
وُسْطَى	سَبَّابَةٌ	إِبْهَامٌ
سِنٌّ	إِصْبَعٌ	لِسَانٌ

٥ـ اَلْبَيْتُ

قُفْلٌ	مِفْتَاحٌ	سِلْسِلَةٌ
حَلْقَةٌ	طَبَقٌ	كَأْسٌ
كُوْبٌ	صُنْدُوْقٌ	سُلَّمٌ
جَرَّةٌ	فَحْمٌ	كُوْمَةٌ
حَجَرٌ	قَضِيْبٌ	سِيَاجٌ
إِبْرِيْقٌ	صَابُوْنٌ	خَيْطٌ
كِبْرِيْتٌ	فَتِيْلَةٌ	مِيْزَانٌ
رَحًى	زُجَاجٌ	فَانُوْسٌ

٦ـ اَلْفَوَاكِهُ

رُمَّانٌ	تُفَّاحٌ	بُرْتُقَالٌ
شَمَّامٌ	جَوَّافَةٌ	بِطِّيْخٌ
قِشْطَةٌ	قَصَبٌ	أَنْبَهٌ
كُمَّثْرَى	حَبْحَبٌ	مُطْرُ الذُّرَةِ
مَوْزٌ	تِيْنٌ	تُوْتٌ
نَبِقٌ	جَوْزٌ	لَوْزٌ
فُسْتُقٌ	عِنَبٌ	خَوْخٌ
مِشْمِشٌ	زَبِيْبٌ	تَمْرٌ

٧ـ اَلْـخَضَارُ

بَاذِنْجَانٌ	جَزَرٌ	بَسَلَّةٌ
فُجْلٌ	طَمَاطِمٌ	قُلْقَاسٌ
ثُوْمٌ	كُرُنْبٌ	خِيَارٌ
لَيْمُوْنٌ	قَرْعٌ	زَنْجَبِيْلٌ
كُوْسَةٌ	بَصَلٌ	سِلْقٌ
شَبِثٌ	قَرْنَبِيْطٌ	شَمَنْدَرٌ
لِفْتٌ	بَطَاطِسٌ	كُزْبُرَةٌ
حُلْبَةٌ	فُوْلٌ	بَامِيَةٌ

٨ـ اَلْـحَيْوَانُ

دِيْكٌ	دَجَاجَةٌ	طَيْرٌ
جَامُوْسٌ	بَقَرٌ	غَنَمٌ
تَيْسٌ	مَعْزٌ	نَعْجَةٌ
جَمَلٌ	حِصَانٌ	حِمَارٌ
كَلْبٌ	قِطٌّ	ثُعْبَانٌ
عَقْرَبٌ	قِرْدٌ	غُرَابٌ
حَمَامَةٌ	يَمَامَةٌ	حِدْأَةٌ
أَسَدٌ	ذِئْبٌ	نَمِرٌ

٩ـ اَلْـحَدِيْقَةُ

زَهْرٌ	جَدْوَلٌ	وَرَقٌ
غُصْنٌ	شَجَرٌ	بَكَرَةٌ
بَذْرٌ	شَوْكَةٌ	حِنَّاءٌ
يَاسَمِيْنٌ	حَبْلٌ	تُرَابٌ
نَحِيْفٌ	سَمِيْنٌ	قَصِيْرٌ
طَوِيْلٌ	قَلِيْلٌ	كَثِيْرٌ
صَغِيْرٌ	كَبِيْرٌ	وَاقِفٌ
جَالِسٌ	مَفْتُوْحٌ	مَغْلُوْقٌ

١٠_ اَلضَّمِيْرُ وَالْفِعْلُ

أَنَا أَقْرَأُ	أَنْتَ تَقْرَأُ	هُوَ يَقْرَأُ
أَنَا أَكْتُبُ	أَنْتَ تَكْتُبُ	هُوَ يَكْتُبُ
أَنَا أَفْتَحُ	أَنْتَ تَفْتَحُ	هُوَ يَفْتَحُ
أَنَا أَغْلِقُ	أَنْتَ تَغْلِقُ	هُوَ يَغْلِقُ
أَنَا أَنْظُرُ	أَنْتَ تَنْظُرُ	هُوَ يَنْظُرُ
أَنَا أَسْمَعُ	أَنْتَ تَسْمَعُ	هُوَ يَسْمَعُ
أَنَا أَقِفُ	أَنْتَ تَقِفُ	هُوَ يَقِفُ
أَنَا أَمْشِيْ	أَنْتَ تَمْشِيْ	هُوَ يَمْشِيْ

١١ـ اَلْـجِهَاتُ: مُفْرَدُه جِهَةٌ

فَوْقَ: اَلْكِتَابُ فَوْقَ الطَّاوِلَةِ.

تَحْتَ: اَلْمِرْسَمَةُ تَحْتَ الْكُرَّاسَةِ.

أَمَامَ: اَلأُسْتَاذُ أَمَامِيْ.

خَلْفَ: اَلْبَابُ خَلْفِيْ.

يَمِيْنٌ: اَلْمِحْبَرَةُ عَنْ يَمِيْنِيْ.

يَسَارٌ: اَلْجِدَارُ عَنْ يَسَارِيْ.

١٢ــ اَلأَلْوَانُ: مُفْرَدُه لَوْنٌ

أَبْيَضُ: لَوْنُ الْوَرَقِ أَبْيَضُ.

أَسْوَدُ: لَوْنُ الْحِذَاءِ أَسْوَدُ.

أَحْمَرُ: لَوْنُ الرُّمَّانِ أَحْمَرُ.

أَخْضَرُ: لَوْنُ الْحَشِيْشِ أَخْضَرُ.

أَصْفَرُ: لَوْنُ الْكُرَّاسَةِ أَصْفَرُ.

أَزْرَقُ: لَوْنُ الْحِبْرِ أَزْرَقُ.

١٣_ أَعْضَاءُ الإِنْسَانِ

جَبْهَةٌ:	اَلْجَبْهَةُ تَحْتَ الرَّأْسِ.
خَدٌّ:	اَلْخَدُّ عَنْ يَمِيْنِ الْأَنْفِ.
خَدٌّ:	اَلْخَدُّ عَنْ يَسَارِ . . . .
ذَقْنٌ:	اَلذَّقْنُ تَحْتَ . . . .
قَفَا:	اَلْقَفَا خَلْفَ . . . .
إِبْطٌ:	اَلإِبْطُ تَحْتَ الْكَتِفِ.
كَتِفٌ:	اَلْكَتِفُ عَنْ يَمِيْنِ . . . .
كَتِفٌ:	اَلْكَتِفُ عَنْ . . . .
سَاعِدٌ:	اَلسَّاعِدُ بَيْنَ الْمِرْفَقِ وَالْمِعْصَمِ.
مِعْصَمٌ:	اَلْمِعْصَمُ بَيْنَ الرَّاحَةِ وَالْيَدِ.
كَعْبٌ:	اَلْكَعْبُ بَيْنَ . . . . وَ
عَقِبٌ:	اَلْعَقِبُ خَلْفَ الْقَدَمِ.
ظُفْرٌ:	اَلظُّفْرُ عَلَى طَرَفِ الإِصْبَعِ.

رَاحَةٌ:   رَاحَةُ الْقَدَمِ: رَاحَةُ الْيَدِ.

١٤_ جِسْمِيْ وَجِسْمُكَ وَجِسْمُه = أَجْسَامُنَا

لِيْ رَأْسٌ كَـبِــيْرٌ	لِيْ شَـعْـرٌ أَسْوَدُ
لِيْ صَدْرٌ عَرِيْـضٌ	لِيْ قَلْبٌ حَافِـظٌ
لِيْ ظَهْرٌ مُسْـتَقِيْمٌ	لِيْ لِسَانٌ مُتَكَلِّمٌ
لِيْ عُنُقٌ طَوِيْلٌ	
رَأْسِيْ عَلَى عُـنُـقِيْ	شَعْرِيْ عَلَى رَأْسِيْ
صَدْرِيْ فَوْقَ بَطْنِيْ	لِسَــانِيْ فِيْ فَـمِـيْ
يَــدِيْ عَلَى جَـانِبِيْ	عَـيْــــنِيْ أَمَــامِيْ
أَنْفِيْ عَلَى وَجْهِيْ	
أَنَا أَنْظُرُ بِعَيْنِيْ	أَنَا أَسْـمَـعُ بِأُذُنِيْ
أَنَا آكُلُ بِفَـمِيْ	أَنَا أَقْطَعُ بِأَسْنَانِيْ
أَنَا أَشُـــمُّ بِأَنْفِيْ	أَنَا أَمْسِكُ بِيَدِيْ
أَنَا أَمْشِيْ بِرِجْلِيْ	

١٥ ـ اَلْأَبْزَارُ		
قَرَنْفُلٌ	قِرْفَةٌ	كَمُّوْنٌ
كُزْبُرَةٌ	كُرْكُمٌ	مِلْحٌ
فِلْفِلٌ أَحْمَرُ	هِيْلٌ	فِلْفِلٌ أَسْوَدُ

١٦ـ اَلْـمَلابِسُ		
مِنْدِيْلٌ	أَزْرَارٌ	سِرْوَالٌ
دِكَّةٌ	قَمِيْصٌ	حِذَاءٌ
مَدَاسٌ	قَبْقَابٌ	عَبَاءٌ
رِدَاءٌ	قَلَنْسُوَةٌ	عَمَامَةٌ

١٧ـ فِي الْـمَدْرَسَةِ

مَنْ أَنْتَ؟	أَنَا تِلْمِيْذٌ.
مَا اسْمُكَ؟	اِسْمِيْ ....
مَا اسْمُ وَالِدِكَ؟	اِسْمُهُ ....
أَيْنَ بَيْتُكَ؟	بَيْتِيْ فِيْ ....
مَتَى حَضَرْتَ؟	حَضَرْتُ فِيْ شَهْرِ ....
مَا عُمْرُكَ؟	أَنَا ابْنُ .... سَنَوَاتٍ/ سَنَةً.
مَا ذَا تُرِيْدُ؟	أُرِيْدُ الْإِنْتِسَابَ.
مَا ذَا قَرَأْتَ؟	قَرَأْتُ شَيْئًا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ.

هَلْ تَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ؟

نَعَمْ! أَعْرِفُ الْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ.

أَيْنَ تُقِيْمُ؟	أُقِيْمُ فِي الْبَلَدِ.

١٨ـ اَلْـحُبُوْبُ

حِمَّصٌ	عَدَسٌ	قَمْحٌ
شَعِيْرٌ	ذُرَةٌ	أُرْزٌ

١٩_ أَدَوَاتِيْ

عِنْدِيْ قَــلَــمٌ قَصِيْرٌ	كُرَّاسَتِيْ تَحْتَ كِتَابِيْ
عِنْدِيْ مِسْطَرَةٌ طَوِيْلَةٌ	قَـلَمِيْ فَـوْقَ طَاوِلَتِيْ
عِنْدِيْ مِحْـبَرَةٌ جَـمِيْلَةٌ	مِسْطَرَتِيْ عَلَى مِحْفَظَتِيْ
عِنْدِيْ مِقْلَمَةٌ جَدِيْدَةٌ	مِـقْلَـمَـتِيْ فِيْ يَـدِيْ
عِنْدِيْ مِحْفَظَةٌ عَرِيْضَةٌ	رِيْـشَتِيْ فِيْ قَـلَـمِـيْ
أَكْــــتُـبُ بِقَلَمِيْ	فِيْ قَلَمِيْ رِيْشَةٌ
أَقْـــــرَأُ فِيْ كِتَابِيْ	أَمَامِيْ سَبُّوْرَةٌ
أَحْسِبُ عَلَى لَوْحِيْ	بِيَدِيْ طَبَاشِيْرُ
أَجْلِسُ أَمَامَ طَاوِلَتِيْ	فِيْ مِحْبَرَتِيْ حِبْرٌ
أَنْظُرُ فِيْ كُرَّاسَتِيْ	فِيْ مِحْفَظَتِيْ كُتُبٌ

٢٠_ اَلـْمَرَاكِبُ

قِطَارٌ	عَرَبَةٌ	سَيَّارَةٌ	عَجَلَةٌ	طَيَّارَةٌ
دَبَّابَةٌ	بَاخِرَةٌ	قَارِبٌ	قَاطِرَةٌ	

٢١_ إِلَى الـْمَدْرَسَةِ

صَبَّحَكَ اللهُ بِخَيْرٍ!   صَبَّحَكَ بِخَيْرٍ وَسَعَادَةٍ!

كَيْفَ حَالُكَ يَا أَخِيْ؟أَنَا بِخَيْرٍ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ.

أَيْنَ تَذْهَبُ؟   أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

مَتَى انْتَسَبْتَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ؟

اِنْتَسَبْتُ مُنْذُ شَهْرٍ.

فِيْ أَيِّ صَفٍّ تَقْرَأُ؟   أَنَا أَقْرَأُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ.

مَاذَا تَقْرَأُ؟   أَقْرَأُ الْعُلُوْمَ الدِّيْنِيَّةَ وَاللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.

مَتَى تَحْضُرُ الْمَدْرَسَةَ؟

أَحْضُرُ هُنَاكَ فِي السَّاعَةِ
الْعَاشِرَةِ وَالنِّصْفِ صَبَاحًا.

مَتَى تَنْصَرِفُ مِنْ هُنَاكَ؟

أَنْصَرِفُ مِنْ هُنَاكَ فِي السَّاعَةِ
الرَّابِعَةِ تَمَامًا بَعْدَ الظُّهْرِ.

هَلْ أَسْتَطِيْعُ أَنْ أَزُوْرَ مَدْرَسَتَكَ؟

نَعَمْ! بِكُلِّ سُرُوْرٍ.

٢٢ـ حَدِيْقَتِيْ

فِيْ حَدِيْقَتِيْ أَشْجَـارٌ كَثِيْرَةٌ	أَنَا آكُلُ الْقِشْطَةَ مِنْ حَدِيْقَتِيْ
فِيْ حَـدِيْقَتِيْ بِئْـرٌ عَمِيْقَةٌ	أَنَا أَقْطِفُ الْخَوْخَ مِنْ حَدِيْقَتِيْ
فِيْ حَدِيْقَتِيْ لَيْمُوْنٌ حَامِضٌ	أَنَا أَقْشُـرُ الرُّمَّـانَ فِيْ حَـدِيْقَتِيْ
فِيْ حَدِيْقَتِيْ جَوَّافَةٌ لَـذِيْذَةٌ	أَنَا أَمُـصُّ الْأَنْـبَهَ فِيْ حَـدِيْقَتِيْ
فِيْ حَـــدِيْقَتِيْ تُفَّـاحٌ حُلْـوٌ	

أَنَا أَقْطِفُ الزَّهْرَ مِنَ الشَّجَرِ
أَنَا أَقْطِفُ الْوَرَقَ مِنَ الْغُصْنِ
أَنَا أَقْطَعُ الْغُصْنَ مِنَ الشَّجَرِ
أَنَا آخُـذُ الْمَـاءَ مِـنَ الْبِـئْـرِ
أَنَا أَلْتَقِطُ الْحَشِيْشَ مِنَ الْأَرْضِ

٢٣ـ إِلَى الْـجَامِعِ

أَيْنَ تَذْهَبُ؟ أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ.

لِمَاذَا تَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ؟

أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْجَامِعِ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ.

مَا ذَا تَعْمَلُ قَبْلَ الصَّلَاةِ؟

أَنَا أَتَوَضَّأُ قَبْلَ الصَّلَاةِ.

أَيْنَ تَتَوَضَّأُ؟ أَنَا أَتَوَضَّأُ فِي الْمِيْضَأَةِ.

بِأَيِّ شَيْءٍ تَتَوَضَّأُ؟ أَنَا أَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ.

مِنْ أَيْنَ يَأْتِي الْمَاءُ؟ يَأْتِي الْمَاءُ مِنَ الْحَنَفِيَّةِ بِالصُّنْبُوْرِ.

كَيْفَ يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنَ الصُّنْبُوْرِ؟

أَنَا أَفْتَحُ الصُّنْبُوْرَ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ.

اَلتِّلْمِيْذُ يَمْشِيْ	اَلطَّائِرَةُ تَطِـيْرُ
اَلْقِـطَارُ يَجْـرِيْ	اَلدَّبَّابَةُ تَزْحَفُ

٢٤ـ غُرْفَتِيْ

فِيْ غُرْفَتِيْ طَاوِلَةٌ صَغِيْرَةٌ	أَنَـا أَنَـامُ عَلَى سَـرِيْـرِيْ
فِيْ غُرْفَتِيْ سَرِيْرٌ عَرِيْضٌ	أَنَا أَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّيْ
فِيْ غُرْفَتِيْ كُرْسِيٌّ مُرْتَفِعٌ	أَنَـا أَقْـرَأُ فِيْ غُـرْفَـتِـيْ
فِيْ غُرْفَتِيْ صُنْدُوْقٌ كَبِيْرٌ	أَنَـا آكُـلُ عَلَى مَـائِـدَتِيْ
فِيْ غُرْفَتِيْ مَوْقِـدٌ جَـمِيْلٌ	أَنَا أَطْبَـخُ عَلَى مَوْقِـدِيْ
فِيْ غُـرْفَتِيْ فِـرَاشٌ نَاعِمٌ	أَنَا أَكْـنُـسُ غُـرْفَتِيْ

أَضَعُ الْكَرَارِيْسَ فَوْقَ طَاوِلَتِيْ
أَضَعُ الصُّحُوْنَ فَـوْقَ مَـائِدَتِيْ
أَضَـــعُ الْـمَلَاعِـقَ فِيْ دُرْجِـيْ
أَضَـعُ الثِّـيَـابَ فِيْ صُـنْـدُوْقِيْ

أَضَـــعُ الْكُــتُـــبَ فِيْ دُوْلَابِيْ
أَضَـعُ الْحِـذَاءَ تَحْتَ سَـرِيْـرِيْ

٢٥ ـ فِي الْـجَامِعِ

مَاذَا تَعْمَلُ فِي الْجَامِعِ؟

أَنَا أُصَلِّيْ فِي الْجَامِعِ.

مَنْ يُؤَذِّنُ فِي الْجَامِـعِ؟

مُحَمَّدٌ عُثْمَانُ يُؤَذِّنُ فِي الْجَامِعِ؟

مَنْ يُصَلِّيْ بِالنَّاسِ هُنَاكَ؟

اَلْأُسْتَاذُ مُحَمَّدٌ سَعِيْدٌ يُصَلِّيْ بِالنَّاسِ هُنَاكَ.

كَمْ رَكْعَةً تُصَلِّيْ مَعَ الْإِمَامِ فِي الْمَغْرِبِ؟

أَنَا أُصَلِّيْ مَعَ الْجَمَاعَةِ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ فِي الْمَغْرِبِ.

مَتَى تُصَلِّي الْعِشَاءَ؟

أَنَا أُصَلِّي الْعِشَاءَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِسَاعَةٍ وَنِصْفِ سَاعَةٍ.

مَاذَا تَعْمَلُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ؟

أَنَا أَتْلُو الْقُرْآنَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي الْجَامِعِ.

أَيْنَ تُصَلِّي السُّنَّةَ؟

أَنَا أُصَلِّي السُّنَّةَ فِي الْجَامِعِ قَبْلَ الْفَرْضِ وَبَعْدَه.

٢٦ـ عَائِلَتِيْ

أَبِيْ مُدِيْرُ الْمَدْرَسَةِ	اِبْنُ عَمِّيْ طَالِبٌ فِي الْجَامِعَةِ
عَمِّيْ أُسْتَاذٌ فِي الْمَدْرَسَة	اِبْنُ عَمَّتِيْ تِلْمِيْذٌ فِي الْمَكْتَبِ
خَالِيْ مُحَرِّرٌ فِي الْإِدَارَةِ	اِبْنُ خَالِيْ يَذْهَبُ إِلَى السُّوْقِ
أَخِيْ تِلْمِيْذٌ فِيْ دَار الْعُلُوْمِ	اِبْنُ خَالَتِيْ يَلْعَبُ فِي السَّاحَةِ
جَدِّيْ يُصَلِّيْ فِي الْجَامِعِ	اِبْنُ أَخِيْ يَرْجِعُ مِنْ الْمَدْرَسَةِ
	اِبْنُ أُخْتِيْ يَأْكُلُ فِي الْمَطْبَخِ

أُمِّيْ تَغْسِلُ ثِيَابِيْ	بِنْتُ عَمِّيْ تُنَوِّرُ مِصْبَاحِيْ
عَمَّتِيْ تَطْبَخُ طَعَامِيْ	بِنْتُ خَالَتِيْ تَجْرِيْ فِي الْفِنَاءِ
خَالَتِيْ تُنَظِّفُ غُرْفَتِيْ	بِنْتُ أُخْتِيْ تَنَامُ فِي الْأُرْجُوْحَةِ
أُخْتِيْ تَكْنُس بَيْتِيْ	بِنْتُ عَمَّتِيْ تَقْرَأُ فِي الْمَدْرَسَةِ
جَدَّتِيْ تُصَلِّيْ عَلَى الْحَصِيْرِ	بِنْتُ خَالِيْ تَغْسِلُ صَحْنِيْ
	بِنْتُ أَخِيْ تَجْلِسُ عِنْدَ أُمِّهَا

٢٧ـ نَدْوَةُ الْعُلَمَاءِ

طَائِفَةٌ مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ اِجْتَمَعُوْا لِنَشْرِ الثَّقَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْبِلَادِ الْهِنْدِيَّةِ، فَرَأَوْا أَنْ يُنْشِؤُوْا دَارًا لتَدْرِيْسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعُلُوْمِ الدِّيْنِيَّةِ مَعَ الْعُلُوْمِ الْعَصْرِيَّةِ، فَأَسَّسُوْا دَارَ الْعُلُوْمِ لِنَدْوَةِ الْعُلَمَاءِ بِلَكْنَاؤ.

شَيَّدُوْا مَبْنَاهَا الرَّئِيْسِيَّ عَلَى رَحْبَةٍ وَسِيْعَةٍ عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ "كُوْمتِيْ" الشِّمَالِيِّ، وَقَدْ أَدَّتْ خِدْمَاتِهَا الْعِلْمِيَّةَ أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ قَرْنٍ.

ثُمَّ قَدَّرَ اللهُ أَنْ أُقِيْمَتْ مَبَانِي شَاهِقَةٌ فِيْ نِهَايَةِ الْقَرْنِ الْأَوَّلِ مِنْ حَيَاتِهَا دُوْرٌ عَدِيْدَةٌ لِلدِّرَاسَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَمَبَانِيْ لِإِقَامَةِ الطُّلَّابِ بِهَا، وَأَبْنِيَةٌ لِسُكْنَى الْأَسَاتِذَةِ الْمُشْتَغِلِيْنَ فِي الدِّرَاسَةِ وَالْبَحْثِ،

وَجَامِعٌ رَحِيْبٌ، وَعِمَارَةُ الْمَكْتَبَةِ الْحَافِلَةِ بِالْكُتُبِ الْقَيِّمَةِ.

٢٨ـ اَلْوَاجِبَاتُ الْـمَدْرَسِيَّةُ

١. عَلَيْكَ أَيُّهَا التِّلْمِيْذُ الْعَزِيْزُ أَنْ تَدْخُلَ الْمَدْرَسَةَ نَظِيْفَ الْجِسْمِ وَالثِّيَابِ.

٢. إِذَا دَخَلْتَ الْمَدْرَسَةَ فَاجْلِسْ بِكُلِّ سُكُوْنٍ، وَلَا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنَ التَّلَامِذَةِ.

٣. إِذِا رَأَيْتَ أُسْتَاذَكَ أَوْ أَحَدًا أَكْبَرَ مِنْكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْكَ.

٤. يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُدَاوِمَ الدَّرْسَ وَالْمُطَالَعَةَ حَتَّى لَا تَخْجَلْ إِذَا وَقَفْتَ أَمَامَ الْمُدَرِّسِ.

٥. إِذَا سَأَلَ الْأُسْتَاذُ تِلْمِيْذًا فَلَا تُجِبْ عَنْهُ، وَالْزَمِ السُّكُوْتَ حَتَّى يَسْأَلَكَ، فَتَقِفُ حِيْنَئِذٍ وَتُجِيْبُ الْمُدَرِّسَ عَلَى سُؤَالِه.

٦. حَافِظْ عَلَى كُتُبِكَ كَثِيْرًا، وَحَافِظْ عَلَى نَظَافَتِهَا.

٧. لَا تَمْسَحِ الْقَلَمَ بِثِيَابِكَ أَوْ شَعْرِكَ، وَلَا تَمْتَصَّ الْحِبْرَ مِنْهُ بِشَفَتَيْكَ.

٨. إِذَا زَارَ الْمَدْرَسَةَ رَجُلٌ جَلِيْلٌ فَقُمْ حَالًا عَلَى قَدَمَيْكَ، وَلَا تَجْلِسْ حَتَّى يَأْذَنَ لَكَ.

٩. إِذَا انْصَرَفْتَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فَسَلِّمْ عَلَى أُسْتَاذِكَ وَإِخْوَانِكَ، وَلَاتَنْسَ شَيْئًا مِنْ كُتُبِكَ أَوْ أَدَوَاتِكَ.

اَلْـمَدْرَسَةُ الْعَالِيَةُ

مَدْرَسَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ أَمِيْرِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ فِيْ أَوَاخِرِ الْقَرْنِ الثَّامِنَ عَشَرَ لِلْمِيْلَادِ طَالَبَ مُسْلِمُوا الْهِنْدِ الْحَاكِمَ الْإِنْجَلِيْزِيَّ أَنْ يُنْشِئَ مَدْرَسَةً لِلْعُلُوْمِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ، وَيُقَرِّرَ الْعُلَمَاءَ الْكِبَارَ لِلتَّدْرِيْسِ بِهَا، فَاخْتَارَ مِنْ أَجْوَدِ الْعُلَمَاءِ وَكِبَارِ الْأَسَاتِذَةِ رِجَالًا اِشْتَغَلُوْا فِي التَّعْلِيْمِ وَالتَّدْرِيْسِ، وَكَانَ عَمِيْدُهَا يُقَرَّرُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْإِنْجَلِيْزِ الْمُسْتَشْرِقِيْنَ.

هذِه هِيَ الْمَدْرَسَةُ الْعَالِيَةُ بِبَلْدَةِ كَلْكَتَّهْ، لَهَا بِنَاءٌ ضَخْمٌ شَاهِقٌ بِجَانِبِه بِرْكَةٌ عَرِيْضَةٌ وَاسِعَةٌ.

٢٩ـ اَلْكَلْبُ

اَلْكَلْبُ حَيْوَانٌ أَمِيْنٌ، يُحِبُّ صَاحِبَه وَيُطِيْعُه، وَهُوَ نَبِيْهٌ جِدًّا. يَحْرُسُ الْغَنَمَ وَالْمَنَازِلَ وَالْمَزَارِعَ، إِذَا ضَرَبْتَ الْكَلْبَ عَضَّكَ بِأَنْيَابِه.

٣٠ـ اَلْقِطُّ

اَلْقِطُّ حَيْوَانٌ يَعِيْشُ فِي الْمَنَازِلِ يَصْطَادُ الْفِيْرَانَ، وَيَقْتُلُ الْحَشَرَاتِ وَيُبْصِرُ بِاللَّيْلِ أَكْثَرَ مِنَ النَّهَارِ، إِذَا ضَرَبْتَ الْقِطَّ خَمَشَكَ بِأَظْفَارِه.

٣١ ـ اَلطَّاؤُوْسُ

اَلطَّاؤُوْسُ طَائِرٌ جَمِيْلٌ، لَه ذَيْلٌ طَوِيْلٌ عَجِيْبٌ يَنْشُرُه كَالْمِرْوَحَةِ فِيْ ضَوْءِ الشَّمْسِ، فَيَكُوْنُ مَنْظَرُه بَهِيْجًا يَسُرُّ النَّاظِرِيْنَ، وَرِيْشُهُ اللَّامِعُ يَسْقُطُ كُلَّ سَنَةٍ، فَحِيْنَئِذٍ يَخْتَفِيْ عَنْ نَظْرِ الْإِنْسَانِ إِلَى أَنْ يَنْبُتَ رِيْشُه ثَانِيًا.

اِذْهَبْ إِلَى حَدِيْقَةِ الْحَيْوَانِ لِتَرَاهُمْ هُنَاكَ

٣٢ ـ كَيْفَ تَأْخُذُ الْجَائِزَةَ

كَانَ نَجِيْبٌ تِلْمِيْذًا مُجْتَهِدًا فِي الْمَدْرَسَةِ، وَكَانَ يَأْخُذُ فِيْ كُلِّ اِمْتِحَانٍ جَائِزَةً مِنَ الْعَمِيْدِ.

وَكَانَ فِيْ تِلْكَ الْمَدْرَسَةِ تِلْمِيْذٌ أَكْبَرُ مِنْهُ، اِسْمُه سَلِيْمٌ، لَا يَجْتَهِدُ فِي الدَّرْسِ وَيَلْعَبُ كَثِيْرًا.

ذَهَبَ سَلِيْمٌ مَرَّةً إِلَى نَجِيْبٍ، فَرَآهُ جَالِسًا أَمَامَ طَاوِلَتِه يَكْتُبُ وَيَقْرَأُ وَيَحْفَظُ الدَّرْسَ، وَالْعَرَقُ يَسِيْلُ مِنْ جَبِيْنِه، فَقَالَ لَه: "كَيْفَ تَأْخُذُ الْجَائِزَةَ"؟ يَانَجِيْبُ!

فَقَالَ لَه نَجِيْبٌ: أَلَمْ تَعْرِفْ يَاسَلِيْمُ! كَيْفَ آخُذُ هَا؟ اُنْظُرْ إِلَى الْعَرَقِ الَّذِيْ يَسِيْلُ مِنْ جَبِيْنِيْ تَعْلَمْ كَيْفَ آخُذُهَا.

فَخَجِلَ سَلِيْمٌ، ثُمَّ قَالَ: اَلْآنَ عَرَفْتُ يَانَجِيْبُ! كَيْفَ تَأْخُذُ الْجَائِزَةَ، وَبَعْدَ هذَا أَنَا أَيْضًا أَجْتَهِدُ وَأَقْرَأُ.

٣٣ـ فِيْ دَارِ الْإِقَامَةِ

عَلِيٌّ: أَيْنَ تَسْكُنُ يَا نَسِيْمُ؟

نَسِيْمٌ: أَنَا أَسْكُنُ فِيْ دَارِ الْإِقَامَةِ.

عَلِيٌّ: مَا رَقْمُ غُرْفَتِكَ؟

نَسِيْمٌ: رَقْمُ غُرْفَتِيْ سِتَّةٌ.

عَلِيٌّ: هَلْ تَسْكُنُ مُنْفَرِدًا؟

نَسِيْمٌ: لَا! بَلْ أَسْكُنُ مَعَ أَرْبَعَةِ تَلَامِيْذَ.

عَلِيٌّ: هَلْ هُمْ يَقْرَأُوْنَ مَعَكَ فِيْ صَفِّكَ؟

نَسِيْمٌ: لَا! بَلْ جَمِيْعُهُمْ يَقْرَأُوْنَ فِيْ صُفُوْفٍ مُخْتَلِفَةٍ.

عَلِيٌّ: أَيْنَ تَأْكُلُ؟

نَسِيْمٌ: أَنَا آكُلُ الطَّعَامَ فِيْ غُرْفَتِيْ.

عَلِيٌّ: هَلْ تَأْكُلُ مُنْفَرِدًا؟

نَسِيْمٌ: لَا! بَلْ آكُلُ مَعَ أَصْحَابِيْ عَلَى مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ.

عَلِيٌّ: كَمْ تِلْمِيْذًا يَسْكُنُ فِيْ غُرْفَةٍ وَاحِدَةٍ؟

نَسِيْمٌ: أَرْبَعَةُ تَلَامِيْذَ فِي الْغَالِبِ.

٣٤ـ اَلْـخِصَالُ

شَرُّ الْمَقَالِ الْكَذِبُ	خَيْرُ الْخِصَالِ الْأَدَبُ
اَلْبُخْلُ عَيْبٌ فَاضِحٌ	وَالْجُوْدُ سَتْرٌ صَالِحٌ
اَلْعَقْلُ قَاضٍ عَادِلٌ	وَالْعُجْبُ دَاءٌ قَاتِلٌ
اَلْعُمْرُ ضَيْفٌ رَاحِلٌ	وَالْمَالُ ظِلٌّ زَائِلٌ
اَلْبِرُّ لِلْحُبِّ سَبَب	إِنَّ الْبَخِيْلَ لَا يُحَبُّ
اَلْكِذْبُ وَالنَّمِيْمَةُ	وَالْغَدْرُ شَرُّ شِيْمَة
وَاعْجَلْ إِلَى الْخَيْرَاتِ	مِنَ حَذَرِ الْفَوَاتِ

٣٥ـ اَلذِّئْبُ

اَلذِّئْبُ حَـيْوَانٌ يُشْبِـهُ الْكَـلْبَ
يَسْـكُنُ الْخَلَاءَ وَيَعْـوِيْ بِاللَّيْلِ
وَيَأْكُلُ الْغَنَـمَ وَيَفْتَرِسُ الْإِنْسَانَ
لـكِـنَّه جَـبَانٌ يَـخَافُ الْكَلْبَ

٣٦ ـ فِي الْـمَكْتَبَةِ

رَأَى هَاشِمٌ صَدِيْقَه سَعِيْدًا، فَنَادَاه، وَقَالَ لَه: تَعَالَ يَاسَعِيْدُ! نَذْهَبُ سَوِيًّا إِلَى الْمَكْتَبَةِ.

سَعِيْدٌ: مَاذَا تُرِيْدُ أَنْ تَشْتَرِيَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ؟

هَاشِمٌ: أَنَا أُرِيْدُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْ بَعْضِ الْكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ. فَمَشَيَا سَوِيًّا إِلَى أَنْ وَصَلَا أَمَامَ مَكْتَبَةٍ، فَقَالَ سَعِيْدٌ: هذِه هِيَ الْمَكْتَبَةُ! أَيُّ كِتَابٍ تُرِيْدُ أَنْ تَشْتَرِيَ؟

هَاشِمٌ: أَنَا أُرِيْدُ أَنْ أَشْتَرِيَ "دُرُوْسَ الْأَشْيَاءِ".

سَعِيْدٌ: هذِهِ مَكْتَبَةٌ إِنْجِلِيْزِيَّةٌ، فَلْنَذْهَبْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَمَرَّا فِي السُّوْقِ أَمَامَ مَكَاتِبَ كَثِيْرَةٍ إِلَى أَنْ بَلَغَا إِلَى مَكْتَبَةٍ عَرَبِيَّةٍ، وَدَخَلَا فِيْهَا، وَسَأَلَ هَاشِمٌ صَاحِبَ الْمَكْتَبَةِ: "هَلْ عِنْدَكَ دُرُوْسُ الْأَشْيَاءِ وَالْمُحَاوَرَةُ الْعَرَبِيَّةُ"؟

صَاحِبُ الْمَكْتَبَةِ: نَعَمْ! عِنْدِيْ مَوْجُوْدٌ، نُسْخَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَطْ.

هَاشِمٌ: بِكَمْ تَبِيْعُهَا؟

صَاحِبُ الْمَكْتَبَةِ: بِرُوْبِيَةٍ وَاحِدَةٍ، فَدَفَعَ الْقِيْمَةَ وَأَخَذَ الْكِتَابَ، ثُمَّ رَجَعَا إِلَى الْبَيْتِ.

٣٧ـ اَلْأَيَّامُ

فِي الْأُسْبُوْعِ سَبْعَةُ أَيَّامٍ

١ـ **يَوْمُ الْجُمُعَةِ**: عِيْدُ الْمُسْلِمِيْنَ، وَهُمْ يُصَلُّوْنَ فِيْهِ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ.

٢ـ **يَوْمُ السَّبْتِ**: عِيْدُ الْيَهُوْدِ، وَكَانَ اللّٰهُ تَعَالَى مَنَعَهُمْ فِيْهِ عَنْ صَيْدِ السَّمَكِ.

٣ـ **يَوْمُ الْأَحَدِ**: عِيْدُ النَّصَارَى، وَهُمْ يَذْهَبُوْنَ فِيْهِ إِلَى الْكَنِيْسَةِ، وَيَسْتَغْفِرُوْنَ رَبَّهُمْ.

٤ـ **يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ**: تُفْتَحُ الْمَدَارِسُ الْحُكُوْمِيَّةُ بَعْدَ عُطْلَةِ الْأَحَدِ.

٥ـ **يَوْمُ الثُّلَاثَاءِ**: نَذْهَبُ إِلَى الْحَدِيْقَةِ لِنَأْكُلَ الْفَوَاكِهَ.

٦ـ **يَوْمُ الْأَرْبِعَاءِ**: نَذْهَبُ إِلَى السُّوْقِ لِنَشْتَرِيَ الْكُتُبَ وَالْأَشْيَاءَ.

٧ـ **يَوْمُ الْخَمِيْسِ**: نَحْنُ نَخْطُبُ فِيْ دَارِ الْعُلُوْم.

٣٨ـ عَامُ الْفِيْلِ

بَنَى مَلِكُ الْيَمَنِ بَيْتًا سَمَّاهُ "اَلْكَعْبَةَ"، وَأَرَادَ أَنْ يَمْنَعَ النَّاسَ عَنِ الْحَجِّ بِمَكَّةَ، وَلٰكِنَّ النَّاسَ مَا امْتَنَعُوْا عَنْهُ، فَقَالَ وَزِيْرُه "أَبْرَهَة": أَنَا أَذْهَبُ بِجَيْشٍ كَثِيْرٍ إِلَى مَكَّةَ، وَأَهْدِمُ كَعْبَةَ اللهِ، فَجَمَعَ جَيْشًا كَبِيْرًا وَمَعَه فِيْلَةٌ كَثِيْرَةٌ، وَرَحَلَ إِلَى مَكَّةَ، لَمَّا سَمِعَ سُكَّانُ مَكَّةَ هٰذَا الْخَبَرَ قَالُوْا: نَحْنُ لَا نُحَارِبُهُمْ، وَهٰذَا الْبَيْتُ "بَيْتُ اللهِ" فَاللهُ يَمْنَعُهُمْ عَنِ الْوُصُوْلِ إِلَيْهِ.

لَمَّا وَصَلَ جَيْشُ الْيَمَنِ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، أَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيْلَ تَرْمِيْهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ طِيْنٍ. فَمَاتَ كُلُّ الْجَيْشِ سِوَى أَبْرَهَة، وَرَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ، وَأَخْبَرَ مَلِكَه بِالْحَادِثَةِ الْعَجِيْبَةِ، وَمَاتَ عَلَى الْفَوْرِ، فَسُمِّيَتْ هٰذِهِ السَّنَةُ بِـ"عَامِ الْفِيْلِ".

٣٩ـ اَلسَّاعَةُ

اَلسَّاعَةُ آلَةٌ نَعْرِفُ بِهَا الْوَقْتَ، يُصْنَعُ غِطَاؤُهَا مِنْ الْمَعَادِنِ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْبُرُوْنز. وَجْهُ السَّاعَةِ مُقَسَّمٌ، وَفِيْهِ عَقْرَبَانِ يَتَحَرَّكَانِ، اَلْعَقْرَبُ الصَّغِيْرُ بَطِيْءٌ يَدُلُّ عَلَى السَّاعَاتِ، اَلْعَقْرَبُ الْكَبِيْرُ سَرِيْعٌ يَدُلُّ عَلَى الدَّقَائِقِ.

إِذَا دَارَ الصَّغِيْرُ دَوْرَةً فَقَدْ مَضَى نِصْفُ الْيَوْمِ. إِذَا دَارَ الْكَبِيْرُ دَوْرَةً فَقَدْ مَضَتْ سَاعَةٌ وَاحِدَةٌ. اَلْيَوْمُ الْوَاحِدُ أَرْبَعٌ وَعِشْرُوْنَ سَاعَةً. اَلسَّاعَةُ الْوَاحِدَةُ سِتُّوْنَ دَقِيْقَةً. اَلدَّقِيْقَةُ الْوَاحِدَةُ سِتُّوْنَ ثَانِيَةً.

٤٠ـ فُصُوْلُ السَّنَةِ

١ـ **فِي الصَّيْفِ**: يَطُوْلُ النَّهَارُ، وَيَقْصُرُ اللَّيْلُ، وَيَشْتَدُّ الْحَرُّ، فَيَعْطَشُ وَنَشْرَبُ الْمَاءَ كَثِيْرًا، وَيُحْصَدُ الْقَمْحُ وَالشَّعِيْرُ، وَيُوْجَدُ الْعِنَبُ وَالْبِطِّيْخُ وَالْخَوْخُ وَالْخِيَارُ.

٢ـ **فِي الْخَرِيْفِ وَالْمَطَرِ**: يَعْتَدِلُ الْجَوُّ، وَيَأْتِيْ سَحَابٌ كَثِيْرٌ، فَنَسْمَعُ الرَّعْدَ وَالْبَرْقَ وَيَنْزِلُ الْمَطَرُ وَيَسْقُطُ النَّدَى، وَيَتَسَاوَى اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَتُوْجَدُ الذُّرَةُ وَالشَّمَّامُ وَالْأَنْبَهُ وَالْجَوَّافَةُ.

٣ـ **فِي الشِّتَاءِ**: يَقْصُرُ النَّهَارُ وَيَطُوْلُ اللَّيْلُ، وَيَسْقُطُ الثَّلْجُ عَلَى الْجِبَالِ، وَيَنْزِلُ الْبَرَدُ مَعَ الْمَطَرِ وَيَشْتَدُّ الْبَرْدُ، فَنَلْبَسُ الْمَلَابِسَ الثَّقِيْلَةَ الْمُدْفِئَةَ، وَيُوْجَدُ الْحَبْحَبُ وَالْبُرْتُقَالُ وَالْقَصَبُ وَالْجَوَّافَةُ وَالْمَوْزُ.

٤ـ **فِي الرَّبِيْعِ:** تُوْرِقُ الْأَشْجَارُ وَتَتَفَتَّحُ الْأَزْهَارُ وَيَطِيْبُ الْهَوَاءُ، وَيُوْجَدُ الْقَرْنَبِيْطُ وَالسِّلْقُ وَالشَّبِثُ وَالْبِسِلَّةُ وَالطَّمَاطِمُ وَالْبَامِيَةُ وَالْقُطْنُ.

٤١ـ أَسْمَاءُ الْبَيَّاعِيْنَ وَالتُّجَّارِ

اَلْبَدَّالُ: يَبِيْعُ الْأَطْعِمَةَ.

اَلْجَزَّارُ: يَبِيْعُ اللُّحُوْمَ.

اَلْبَقَّالُ: يَبِيْعُ الْبُقُوْلَ الْخَضْرَاءَ.

اَلْفَاكِهَانِيُّ: يَبِيْعُ الْفَوَاكِهَ.

اَللَّبَّانُ: يَبِيْعُ اللَّبَنَ.

اَلسَّمَّانُ: يَبِيْعُ السَّمْنَ.

اَلزَّيَّاتُ: يَبِيْعُ الزَّيْتَ.

اَلْحَلْوَانِيُّ: يَبِيْعُ الْحَلَوِيَّاتِ.

اَلتَّمَّارُ: يَبِيْعُ التَّمْرَ.

اَلصَّيْدَلَانِيُّ: يَبِيْعُ الْأَدْوِيَةَ الْإِنْجِلِيْزِيَّةَ.

اَلْبَزَّازُ: يَبِيْعُ الثِّيَابَ.

اَلْفَحَّامُ: يَبِيْعُ الْفَحْمَ.

اَلْعَطَّارُ: يَبِيْعُ الْعِطْرَ.

اَلْحَطَّابُ: يَبِيْعُ الْحَطَبَ.

٤٢ـ اَلنَّمْلَةُ

طَابَ سَعْيِيْ بِالْأَمَلْ	لَسْتُ أَرْضِيْ بِالْكَسَلْ
غَايَتِيْ نَيْلُ الطَّلَب	لَا أُبَالِيْ بِالتَّعَبْ
أَبْتَنِي الْبَيْتَ الْحَسَن	بِنِظَامٍ لِلسَّكَنْ
وَلِقُوْتِيْ أَذْهَبُ	لَسْتُ يَوْمًا أَلْعَبُ
كُلَّ صَيْفٍ أَجْمَع	لِيْ طَعَامًا يُشْبِع
فَإِذَا جَاءَ الْمَطَرْ	كَانَ لِيْ بَيْتِي الْمَقَرْ
ذَاكَ شَأْنِيْ فِي الصِّغَرْ	وَنِظَامِيْ فِي الْكِبَرْ
إِنَّنِيْ نِعْمُ الْمَثَل	بِاجْتِهَادِيْ فِي الْعَمَلْ

٤٣ـ اَلنَّسْرُ

اَلنَّسْرُ مِنَ الطُّيُوْرِ الْجَارِحَةِ، يَرَى الشَّيْءَ الصَّغِيْرَ مِنْ مَسَافَةٍ بَعِيْدَةٍ جِدًّا، وَيَعِيْشُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ، وَمِنْهُ بَحْرِيٌّ يَأْكُلُ الْأَسْمَاكَ، وَجَبَلِيٌّ يَصِيْحُ مِثْلَ الْأَسَدِ.

٤٤ـ اَلْعُمَّالُ وَالصُّنَّاعُ

١ـ **اَلْخَيَّاطُ:** يَخِيْطُ الثِّيَابَ.

٢ـ **اَلْقَصَّارُ:** يَغْسِلُ الْمَلَابِسَ.

٣ـ **اَلنَّجَّارُ:** يَصْنَعُ السُّرُرَ وَالْكَرَاسِيَّ.

٤ـ **اَلْحَدَّادُ:** يَصْنَعُ السَّكَاكِيْنَ وَالْأَسْوِجَةَ.

٥ـ **اَلْخَبَّازُ:** يَخْبِزُ الْعَيْشَ.

٦ـ **اَلْحَائِكُ:** يَنْسِجُ الْقُمَاشَ.

٧ـ **اَلْإِسْكَافُ:** يُصْلِحُ الْحِذَاءَ.

٨ـ **اَلصَّائِغُ:** يَصْنَعُ الْأَسْوِرَةَ وَالْأَقْرَاطَ.

٩ـ اَلنَّزَّاحُ: يُنَظِّفُ الْمَرَاحِيْضَ.

١٠ـ اَلْمُزَيِّنُ: يَحْلِقُ الرَّأْسَ وَيَقُصُّ الشَّعْرَ.

١١ـ اَلْبَنَّاءُ: يَبْنِي الْبُيُوْتَ وَالْجَوَامِعَ.

١٢ـ اَلْفَلَّاحُ: يَحْرُثُ الْأَرْضَ وَيَزْرَعُ.

١٣ـ اَلسَّقَّاءُ: يَأْتِيْ بِالْمَاءِ فِي الْقِرْبَةِ.

١٤ـ اَلْعَصَّارُ: يَعْصِرُ الْخَرْدَلَ وَالسِّمْسِمَ.

٤٥ـ كَمْ عَظْمًا فِيْ يَدِكَ؟

(١)

نُعْمَانُ: كَمْ يَدًا لَكَ يَا حَسَّانُ؟

حَسَّانٌ: لِيْ يَدَانِ يُمْنَى وَيُسْرَى.

نُعْمَانُ: كَمْ إِصْبَعًا فِيْ كُلٍّ مِنْهُمَا؟

حَسَّانٌ: فِيْ كُلِّ يَدٍ خَمْسُ أَصَابِعَ.

نُعْمَانُ: أَتَعْرِفُ أَسْمَاءَ أَصَابِعِكَ كُلِّهَا؟

حَسَّانُ: نَعَمْ! سَمِعْتُ الْمُعَلِّمَ يَقُوْلُ: هِيَ الْإِبْهَامُ وَالسَّبَّابَةُ وَالْوُسْطَى وَالْبِنْصَرُ وَالْخِنْصَرُ.

نُعْمَانُ: أَتَدْرِيْ كَمْ عَظْمًا فِيْ كُلِّ إِصْبَعٍ؟

حَسَّانُ: لَا! وَأَرْجُوْ أَنْ تُعَرِّفَنِيْ كَمْ عَظْمًا فِيْ إِصْبَعِيْ.

نُعْمَانُ: اِثْنِ أَصَابِعَكَ تَعْرِفْ كَمْ عَظْمًا فِيْ كُلٍّ مِنْهَا.

حَسَّانُ: إِنِّيْ أَرَى فِيْ كُلِّ إِصْبَعٍ ثَلَاثَةَ عِظَامٍ.

نُعْمَانُ: حَقًّا! وَلَكِنَّ الْإِبْهَامَ لَيْسَتْ كَذَلِكَ.

حَسَّانُ: صَحِيْحٌ! لَيْسَ لِلْإِبْهَامِ إِلَّا عَظْمَانِ.

٤٦ـ كَمْ عَظْمًا فِيْ يَدِكَ؟

(٢)

نُعْمَانُ: تَعَالَ! نَعُدُّ عِظَامَ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا.

حَسَّانٌ: فِيْ أَصَابِعِ الْيَدِ الْوَاحِدَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ عَظْمًا.

نُعْمَانُ: وَفِي الْيَدِ الْأُخْرَى مِثْلُهَا.

حَسَّانٌ: فَفِي الْيَدَيْنِ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُوْنَ عَظْمًا.

نُعْمَانُ: وَفِي الرِّجْلَيْنِ كَذَلِكَ.

حَسَّانٌ: فَفِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سِتَّةٌ وَخَمْسُوْنَ عَظْمًا.

نُعْمَانُ: كَمْ عَظْمًا لِيْ وَلَكَ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ؟

حَسَّانٌ: فِيْ أَيْدِيْنَا وَأَرْجُلِنَا مِائَةٌ وَاثْنَا عَشَرَ عَظْمًا.

نُعْمَانُ: إِنَّكَ لَذَكِيٌّ يَا حَسَّانُ!

حَسَّانٌ: عَفْوًا! اَلشُّكْرُ للهِ وَلِلْمُعَلِّمِيْنَ.

٤٧ـ اَلْغُرَابُ

اَلْغُرَابُ طَائِرٌ أَسْوَدُ، مِنْ عَادَتِهِ أَنَّه يَدْفِنُ مَوْتَاهُ وَيُسَاعِدُ أَخَاهُ وَيَنْصُرُه.

٤٨ـ اَلدُّنْيَا

دُنْيَاكُمْ حَبِيْبَة	لِحُسْنِهَا وَالطِّيْبَة
لكِنَّهَا غَدَّارَة	خَدَّاعَةٌ غَرَّارَة
لَيْسَ لَهَا حَبِيْبُ	زَوَالُهَا قَرِيْبُ
عَزِيْزُهَا ذَلِيْلُ	كَثِيْرُهَا قَلِيْلُ
يَحْظَى بِهَا الْجُهَّال	وَيَنْعَمُ الْأَنْذَال
يَشْقَى بِهَا اللَّبِيْب	وَيَتْعَبُ الْأَدِيْب

٤٩ـ اَلدُّرُّ الْـمَنْثُوْرُ

وَقُلْ مِنَ الْكَلَامِ	مَا لَاقَ بِالْمَدَام
كَرائِقِ الْأَشْعَارِ	وَطَيِّبِ الْأَخْبَارِ
وَاتْرُكْ كَلَامَ السَّفَلَة	وَالنُّكَتَ الْمُبْتَذَلَة
وَلَا تَكُنْ مِلْحَاحًا	وَاجْتَنِبِ الْمِزَاحَا
فَكَثْرَةُ الْمُجُوْن	نَوْعٌ مِنَ الْجُنُوْن

٥٠ـ حَانُوْتُ الْـحَدَّادِ

حَانُوْتُ الْحَدَّادِ شَدِيْدُ السَّوَادِ، لِأَنَّ الدُّخَانَ يَمْلَأُه دَائِمًا، وَفِيْ وَسَطِ الْحَانُوْتِ كِيْرٌ فِيْهِ نَارٌ، وَفَوْقَهُ الْمِدْخَنَةُ الَّتِيْ تُخْرِجُ الدُّخَانَ مِنْ دَاخِلِ الْحَانُوْتِ، وَبِجَانِبِهِ السَّنْدَانُ الَّذِيْ يُطْرَقُ عَلَيْهِ الْحَدِيْدُ.

اَلْحَدَّادُ يَضَعُ الْحَدِيْدَةَ فِي النَّارِ حَتَّى تَحْمَرَّ، ثُمَّ يُخْرِجُهَا بِالْكَتِيْفَةِ، وَيَضَعُهَا عَلَى السَّنْدَانِ، وَيَطْرُقُهَا

هُوَ وَصَبِيُّه بِالْمِطْرَقَةِ حَتَّى تَصِيْرَ عَلَى الشَّكْلِ الَّذِيْ يُرِيْدُ، ثُمَّ يَضَعُهَا فِي الْمِلْزَمِ، وَيَسْحَلُهَا بِالْمِسْحَلِ لِتَزُوْلَ خُشُوْنَتُهَا، ثُمَّ يَضَعُهَا فِي الْمَاءِ لِتَبْرُدَ. اَلْحَدَّادُ يَصْنَعُ الْمَسَامِيْرَ وَنِعَالَ الْخَيْلِ وَالشَّبَابِيْكَ وَالْأَبْوَابَ وَالسَّلَاسِلَ وَالْأَسْوِجَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ.

٥١ـ عِيْدُ الْفِطْرِ

عِيْدُ الْفِطْرِ	يَــوْمُ الْبِـرِّ
نَــخْتِمُ فِيْهِ	صَوْمَ الشَّهْرِ
نَلْبَسُ فَرَحًا	حُلَلَ الْبِشْـرِ
نَـرْتَـعُ نَلْهُوْ	نَلْعَبُ نَجْرِيْ
نُسْعِدُ فِـيْـهِ	أَهْلَ الْعُسْـرِ
وَنُـجَنِّـبُهُـمْ	مَسَّ الضُّـــرِّ
قَـدْ عَـــوَّدَنَا	دِيْـــنُ الْـبِــرِّ
أَنْ نَمْسَحَـهُمْ	بِيَـدِ الْـيُسْـــرِ

مَرَحًــى مَرَحًى	مُـسْدِي الْخَـيْرِ
كُنْ مِـعْوَانًا	لِلْـــمُــضْـطَرِّ
وَارْحَمْ تَغْنَمْ	خَيْـرَ الْأَجْــرِ
عِيْدُ الْفِطْرِ	عِـيْـدُ الْـبِـرِّ

٥٢ـ سَيِّدُنَا عُمَرُ ﵁

سَيِّدُنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ وُلِدَ بِمَكَّةَ، وَأَسْلَمَ هُنَاكَ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِيْنَةَ، وَاشْتَرَكَ فِيْ جَمِيْعِ الْغَزَوَاتِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.

تَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَبِيْ بَكْرِ الصِّدِيْقِ ﵁، فَكَانَ عَادِلًا يُسَاوِيْ بَيْنَ النَّاسِ، حَاكِمًا يَعْرِفُ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِيْنَ، فَكَانَ يَخْرُجُ لَيْلًا لِيَعْلَمَ الْخَبَرَ، شُجَاعًا لَا يَخَافُ أَحَدًا فِي الْحَقِّ، مُتَوَاضِعًا يَجْلِسُ عَلَى الْحَصِيْرِ، وَيَنَامُ فِي الْأَرْضِ، وَيَأْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيْرِ.

اُسْتُشْهِدَ بِالْمَدِيْنَةِ بَعْدَ أَنْ حَكَمَ عَشَرَ سَنَوَاتٍ، وَدُفِنَ فِيْ رَوْضَةِ النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْكَرِيْمِ صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُه عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِه أَجْمَعِيْنَ.

(وَقَدْ قِيْلَ فِيْهِ: حَكَمْتَ فَعَدَلْتَ فَأَمِنْتَ فَنِمْتَ).

وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا

يُخَاطِبُنِيْ السَّفِيْهُ بِكُلِّ قُبْحٍ	فَأَكْرَهُ أنْ أَكُوْنَ لَهُ مُجِيْبًا
يَزِيْدُ سَفَاهَةً فَأَزِيْدُ حِلْمًا	كَعُوْدٍ زَادَهُ الْإِحْرَاقُ طِيْبًا

مَاذَا نَفْعَلُ

لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كَرُمَتْ	يَوْماً عَلَى الْأَحْسَابِ نَتَّكِلُ
نبْنِيْ كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا	تَبْنِيْ وَنَفْعَلُ مِثْلَ مَافَعَلُوْا

كُلُّنَا يُجْزَى بِمَا قَدْ صَنَعَا

أطلق الصياد نارا مرة	فرمى خمسة أفراخ معا
فأتت أم المسكين له	تشتكي حزنا وتبكي جزعا
فجرى الظالم كي يقتلها	فإذا بئر وفيها وقعا
فأتته أمهم قائلة	كلنا يجزى بما قد صنعا

دعواهم فيها سبحانك اللّٰهُمَّ وتحيتهم فيها سلام

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين